

لسان العرب

(حوت) الحُوتُ السمكة يوفي المحكم الحُوتُ السمك معروف وقيل هو ما عظمَ منه والجمع أَحْواتٌ وحِيتانٌ وقوله وصاحبٌ لا خَيْرَ في شَبابه أَصْبَحَ سَوْمٌ العيس. قد رَمى به على سَبْدَدَي طالَ ما اغْتَلَى به حُوتاً إِذا زادنا حِئْناً به إِنما أَراد مِثْلَ حُوتٍ لا يكفيه ما يَلْأَتْهَمُهُ وَيَلْأَتْقِمُهُ فذَمَّ به على الحال كقولك مررت بزيدٍ أَسدًا شَدَّةً ولا يكون إِلَّا على تقدير مثل ونحوها لِأَنَّ الحُوتَ اسم جنس لا صفةٌ فلا بد إِذا كان حالاً من أَن يُقَدَّرَ فيه هذا وما أَشبهه والحُوتُ بُرْجٌ في السماء وحِوتُكَ فلانٌ إِذا راوَاغَكَ والمُحاوِةُ المُراوَاغَةُ وهو يُحاوِ تُنِي أَي يُراوِغُنِي وَأَنشد ثعلب طَلَّاتٌ تُحاوِ تُنِي رَمْداءُ داهيةٌ يومَ الثَّوَرِ يَصَّةٍ عن أَهْلِي وعن مالي وحَاتِ الطائرُ على الشيء يَحُوتُ أَي حَامَ حَوْلَهُ والحَوْتُ والحَوْتَانُ حَوَمانُ الطائرِ حَوْلَ الماءِ والوَحْشِيِّ حَوْلَ الشيءِ وقد حَاتَ به يَحُوتُ قال طَرَفَةُ بن العَبْدِ ما كُنتُ مَجْدُوداً إِذا غَدَوْتُ وما لَقَيْتُ مِثْلَ ما لَقَيْتُ كَطَائِرٍ طَلَّ بَنَّا يَحُوتُ يَنْصَبُّ في اللُّجَجِ فما يَفُوتُ يَكادُ مِنْ رَهْبَتِنَا يَمْوُتُ والحَوْتاءُ من النساءِ الضَّخْمةِ الخاصرتين المُستَرْخيةِ اللحمِ وَبَنُو حُوتٍ بطنٌ وفي الحديث قال أَنَسُ جئت إِلى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه خَمِيصةٌ حُوتِيَّةٌ قال ابن الأَثِيرِ هكذا جاء في بعض نسخ مسلم قال والمَحْفُوظُ حُوتِيَّةٌ أَي سوداءٌ وأَما بالحاءِ فلا أَعرفها قال وطالما بحثت عنها فلم أَقف لها على معنى وجاءت في رواية حُوتِيَّةٌ لعلها منسوبة إِلى القِصْرِ لِأَنَّ الحَوْتَ كَيَّ الرَّجُلُ القَصِيرُ الخَطُورُ أَوهي منسوبة إِلى رجل اسمه حُوتُوكُ والحائِثُ الكثير العَدْلُ.